بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٨٤٧

كتاب التقصي في معرفة شيوخ الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه في الموطأ، وذكر أحاديثه

تصنيف

الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله
ابن محمد بن عبد البر النمري
رضي الله عنه

أ

ويليه كتاب ما لم يذكر في الموطأ من رواية يحيى بن يحيى
عن مالك وهو رواية يحيى
ابن يحيى عن مالك في غير
الموطأ للإمام أبي عمر
يوسف بن عبد الله
ابن محمد بن
عبد البر
النمري

أ

وفيه ما اتصل لنا بالإسناد إلى الإمام يحيى بن يحيى عن الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه، كتبه المقر له بالعجز والفقر حمزة بن السيد مصطفى صفر

[٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله ربّ العالمين، وصلواته وسلامه على محمّد وآله وصحبه أجمعين، (١)قال أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن محمّد بن عبد البرّ النمريّ: الحمد لله شكرًا على ما هدى وألهم، وأنعم وعلّم، ووهب وفهّم، وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله، ولا لنعلم إلّا ما علّمناه، فسبحانه المبتدئ بالنّعم تفضّلًا منه على العباد، الهادي من يشاء منهم ممّن اختصّه برحمته إلى سبيل الرّشاد، بعث الرّسل، ونهج السُّبُل، وختم أنبياءه، صلوات الله عليهم وسلامه بأكرمهم عليه، وأحبّهم إليه، محمّد صلّى الله عليه وسلّم، وأنزل عليه القرآن، بالحجّة والبرهان، ليهلك من هلك عن بيّنة، ويحيى من يحيى عن بيّنة، وأجمل في كتابه جمل فرائضه، وأحكم شرائع دينه الّذي ارتضاه لخلقه، وجعل إلى نبيّه محمّد صلّى الله عليه وسلّم بيان ما في كتابه من ذلك أجمل، وتفصيل ما منه أشكل، فقال تبارك اسمه وأنزلنا إليك الذّكر لتبيّن للنّاس ما نزّل إليهم، فبيّن صلوات الله عليه ما بالنّاس الحاجة إليه حتّى أكمل الله الدّين،

وأقام به

[٣]

وأقام به الحجّة على العالمين، صلّى الله عليه وعلى آله أجمعين، فأولى الأمور بمن نصح نفسه، وألهم رشده، معرفة السّنن الّتي هي البيان، لمجمل القرآن، بما يوصل إلى مراد الله تعالى من عباده فيما تعبّدهم به من شرائع دينه الّتي به الابتلاء، وعليه الجزاء في دار الخلود والبقاء، الّتي إليها يسعى الألبّاء العقلاء، والعلماء الحكماء، فمن منّ الله عزّ وجلّ إليه بحفظ السّنن والقرآن، فقد جعل بيده لواء الإيمان، وإن فقّهه وفهّمه، واستعمل ما علّمه، دُعِيَ في ملكوت السّموات عظيمًا، ونال فضلًا جسيمًا، وعلى كلّ حالٍ فالعلم نجاة من الضّلال، وقائد إلى الله الكبير المتعال، أمّا بعد فإنّا لمّا ذكرنا في كتاب التّمهيد من معاني السّنن ووجوهها، واتّساع مذاهب العلماء فيها، وامتدّ بذلك الشّرح وطال عليه الاستشهاد، وعلمنا أنّ أكثر النّاس من قصرت همّته، وضعفت عنايته ودعاه إلى القناعة بأقلّ ذلك طلب راحته، أو أضيق معيشته، رأينا أن نجرّد تلك السّنن الّتي جعلناها أصل ذلك الكتاب، وهي السّنن الثّابتة بنقل الأئمّة أبي عبد الله مالك بن أنس رضي الله عنه لاختياره لها، وانتقاده إيّاها، واجتهاده فيها، واعتماده عليها في مُوَطَّأِهِ الّذي لا مثل له ولا كتاب فوقه بعد كتاب الله تعالى عزّ وجلّ، وقد ذكرنا في صدر كتاب التّمهيد من فضائله وتقدّمه في صحّة النّقل والتّوقّي فيه، وترك الرّواية عمّن

لا ترضى حاله، واعتماده على الثقات الأئمة الأثبات في كل
ما رواه، وثناء العلماء عليه بذلك، إلى ما ذكرناه هنالك،
من معرفة علل النقل، وما دخل فيه قديمًا وحديثًا
من الغوايل والآفات ما فيه كفاية وشفاء في ذلك المعنى،
فلم نر وجهًا لذكر ذلك ها هنا، وجردنا في هذا الكتاب
كل ما في الموطأ من حديث النبي صلى الله عليه وسلم
مسندة ومرسلة ومتصلة ومنقطعة، إذ كل ذلك عند
مالك وأصحابه ومن سلك سبيلهم حجة توجب العمل
ويظهر بها من لجأ إليها عند التنازع والاختلاف في رد الفروع
إليها قياسًا عليها واستنباطًا منها لا يختلف المالكيون في ذلك،
وعليه كان السلف في قبول مراسيل الثقات على ما قدمنا
في كتاب التمهيد، على أنا قد وصلنا مراسيل الموطأ
في كتاب التمهيد من طرق الثقات، وفي ذلك ما يبين لك
صحة مراسيله، ومن تأمل ذلك رآه هنالك، والحمد لله،
وجعلناه مبوبًا على حروف المعجم في أسماء شيوخ مالك رحمه الله
ليسهل طلبه، ويقرب تناوله، وقدمت المتصل المسند،
ثم ما يليه على رتبه حتى يفضي ذلك إلى ذكر المرسل
والمقطوع والبلاغ لتكمل الفائدة باستيعاب ما في الموطأ
من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وجعلته مدخلًا
سهلًا إلى كتاب التمهيد قريبًا منقادًا إلى الحفظ ملخصًا
مهذبًا مبوبًا مقربًا، فمن أشكل عليه شيء مما فيه من علة
إسناد أو معنى مستغلق أو وجه غير متضح فليقصد إلى ما به
من كتاب التمهيد يجده واضحًا مبسوطًا، والحمد لله، واعتمدنا

خ مراسيل
خ مراسيل
خ مراسيله
خ عليه الصلاة والسلام

من الروايات

من الروايات في الموطأ على رواية يحيى بن يحيى لما قدمناه
في كتاب التمهيد، وقد روينا ها من طرق عن يحيى،
إحداها أن أبا عثمان سعيد بن نصر حدثنا قراءة منه علينا
بجميع الموطأ عن قاسم بن أصبغ و وهب بن مسرة عن ابن
وضاح عن يحيى عن مالك، وقرأته على أبي الفضل
أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي عن أبي عبد الملك
محمد بن عبد الله بن أبي دليم وأبي محمد قاسم بن أصبغ
و وهب بن مسرة عن ابن وضاح عن يحيى بن يحيى عن مالك،
وأنبأنابه أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد قراءة مني عليه
عن أبوي عمر أحمد بن سعيد وأحمد بن مطرف عن عبيد الله
ابن يحيى عن أبيه عن مالك، وعن وهب بن مسرة عن ابن
وضاح عن يحيى عن مالك، ولم نخل هذا الكتاب
من التنبيه على اختلاف رواة مالك فيما أرسلوه
من ذلك أو وصلوه على طريق الإختصار ومجانبة
الإكثار، وبالله عز وجهه وجل جلاله وصلنا إلى ذلك
وبعونه وفضله لا شريك له، وهو حسبنا ونعم الوكيل،

باب الألف

في أسماء الشيوخ الذين نقل عنهم مالك رحمه الله
في موطئه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة، دون من نقل عنهم الرأي والإجتهاد، فأول ذلك

١ إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش مولى الزبير بن العوام

وقيل بل هو مولى لأم خالد بنت خالد بن سعيد
ابن العاصى زوج الزبير، وقد ذكرنا سبب الإختلاف
فى ولائه فى التمهيد، سمع من جماعة من التابعين
وروى عنه جماعة من أئمة أهل الحديث، وهو
ثقة حجة عندهم فيما حمل ونقل، لمالك عنه
من حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم حديث واحد،
أرسله يحيى وجماعة معه عن مالك، ووصله جماعة
من رواة مالك، مالك عن إبراهيم بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرّ بامرأة وهى فى محفتها، فقيل لها
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بضبعى صبيّ
كان معها فقالت ألهذا حجّ يا رسول الله، قال «نعم ولك أجر»
وصل هذا الحديث عن مالك ابن وهب والشافعيّ وابن
عثمة وأبو المصعب ومطرف وعبد الله ابن يوسف
التنيسيّ، رووه عن مالك عن إبراهيم بن عقبة عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبيّ صلى الله عليه
وسلم، وقد ذكرنا الطرق عن هؤلاء وغيرهم من رواة
مالك فى كتاب التمهيد، والحمد لله،

إبراهيم بن أبى عبلة العقيلىّ، ويقال أبو إسماعيل،
ويقال أبو العباس، وأبو إسماعيل أكثر، واسم أبى عبلة
شمر بن يقظان بن المرتحل، كان من أهل الشام من التابعين
أدرك أنس بن مالك وواثلة بن الأسقع وروى عنهم

قال ضمرة

قال ضمرة بن ربيعة، توفى إبراهيم بن أبى عبلة
سنة احدأ واثنتين وخمسين ومايه، لمالك عنه
حديث واحد مرسل عند جماعة رواة الموطأ مالك
عن إبراهيم بن أبى عبلة عن طلحة بن عبيد الله
ابن كريز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال «ما رئى الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أحقر
ولا أدحر ولا أغيظ منه فى يوم عرفة وما ذلك
إلا لما رأى من تنزل الرحمة وتجاوز الله تعالى
عن الذنوب العظام إلا ما رأى يوم بدر» قيل
وما رأى يوم بدر يا رسول الله، قال «أما إنه قد رأى
جبريل صلى الله عليه وسلم ينزع الملائكة»
روى هذا الحديث أبو النضر إسماعيل بن إبراهيم
العجلىّ عن مالك عن إبراهيم بن أبى عبلة عن طلحة
ابن عبيد الله بن كريز عن أبيه، ولم يقل فى هذا
الحديث غيره، وليس بشيء، والصواب ما فى الموطأ،
إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص القرشى الزهرى
يكنى أبا محمد كان مما ساكنى المدينة وبها مات
سنة أربع وتسعين ومايه فى خلافة أبى العباس
السفاح، لمالك عنه حديث واحد، مالك عن إسماعيل
ابن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن مولى لعمرو بن العاصى